الجبوري يدعو إلى إنخراط الشباب في التغيير والإصلاح

العبادي : لن نسمح بعودة الفاسدين إلى المؤسسة العسكرية

بغداد - شيماء عادل

حذر رئيس الوزراء حيدر العبادي من ادخال الاحباط واليأس في نفوس فئة الشباب عبر محاولات التهميش .وقال العبادي في كلمة خلال انطلاق الدورة الثالثة لبرلمان الشباب اول امس ان (الدور الفعال للشباب في المجتمع وتحقيق النصر لا يقاس في الظروف الاعتيادية وتوفر الموارد انما في التحديات)، مشيرا الى ان (العراق واجهه فكر داعش وانتصرنا عليه وعلى منظومة الرعب التي انتشرت في العالم ونحتاج الى ان يكتب التأريخ هذا النصر الذي كتب بدماء وتضحيات العراقيين)، واضاف العبادي ان (اعادة قوة المؤسسة العسكرية كانت نتيجة عمل دؤوب واعادة تاهيل ولا نريد للفاسد ان يعود للقيادة مجددا في المؤسسة العسكرية)، لافتا الى أن (العراق استعاد دوره ومكانته في العالم والبعض يريد ان ينسب النصر الى الآخرين). من جانبه اكد رئيس البرلمان سليم الجبوري السعي الى إقرار تعديل عمر الترشح للانتخابات لإتاحة الفرصة امام الشاب . وقال الجبوري خلال الاحتفالية إن (برلمان الشباب يمثل تجربة حقيقية تنم عن إرادة التحول والانتقال وتتعامل بسخاء مع نظرية التداول السلمي للسلطة)، وأضاف أن (معاناة الشباب تكمن في فرص العيش)، مطالبا الجهات التنفيذية بـ(إيجاد الحلول الواقعية لهذا الملف تمهيدا لانخراط الشباب في مشروع التغيير والإصلاح)، وأكد الجبوري (حرص مجلس النواب على إقرار تعديل عمر الترشح للانتخابات التشريعية والمحلية ليشمل قطاعا أوسع من الشباب). من جهة اخرى دعا رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم المسؤولين والنواب التابعين للتيار الكشف عن ذممهم المالية وتقديم براءة ذمة من الجهات الرقابية كي يكون انتماءهم متسم بالشفافية والنزاهة).

قائمة انتخابية

واضاف (نحن متجددون في شيء الا في الثوابت والمبادئ والأصول)، متمنيا ان (تكون خدمة الناس شعار التيار في السلوك والتصرفات). الى ذلك اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي ان حزب الدعوة مازال متمسكا بدولة القانون كقائمة انتخابية رئيسة وقال البياتي في تصريح امس إن (الحزب او دولة القانون لاتوجد لديهما اي قائمة او نية لتشكيل كتلة باسم التحرير والبناء)، مبينا (نحن بانتظار تشريع قانون الانتخابات في مجلس النواب لحسم قراراته والصورة التي سيدخل فيها الانتخابات المقبلة).مشيرا الى ان (الدعوة مازالت متمسكة بدولة القانون كقائمة انتخابية رئيسة واساسية لكن ربما بمحتوى جديد او اطراف جديدة)، وتابع انه (بحسب القانون الجديد للاحزاب السياسية فلا ينبغي لاي حزب النزول للانتخابات الا بقائمة واحدة لكن قد تكون هنالك قوائم اخرى رديفة ومدعومة الى جانب القائمة الرئيسة).

سليم الجبوري

مجلس الوزراء يوافق على مسوّدة قانون الكسب غير المشروع

العدل يرى دوافع إتهام الزاملي من النزاهة إثارة إعلامية

بغداد - تمارا عبد الرزاق

أعلنت هيئة النزاهة عن موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الكسب غير المشروع الذي اقترحته، فيما اشارت الى ان مشروع القانون أُحيلَ إلى مجلس شورى الدولة لغرض التدقيق حسب الأصول.وقالت الهيئة، في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مشروع القانون ستتمّ إعادته بعد تدقيقه من قبل مجلس شورى الدولة إلى الأمانة العامّة لمجلس الوزراء الذي سيحيله بدوره إلى مجلس النوّاب بغية عرضه للتصويت)، واشار الى ان أنّ (إقتراح مشروع هذا القانون كان لبيان المخالفات والأفعال الجرميّة المرتبطة بإقرار الذمّة الماليّة للمُكلّفين بهذا الواجب الذي حدّده قانون الهيئة النافذ رقم 30 لسنة 2011).وتابع ان (مشروع القانون الذي وضعت مُسوّدته الهيئة حدّد جزاءات أو عقوبات إزاء كلّ فعل أو جرم أو مخالفة تُرتكَب من قِبل المكلّفين بواجب الإفصاح عن الذمّة الماليّة، فيما عمد إلى توسيع الفئات المشمولة به ليشمل عددا أكبر من المكلّفين رأت الهيئة أهميّة شمولهم به، كما وضع مددا زمنيّة واضحة ومُحدّدة لتقديم المُكلّف استمارة كشف الذمّة الماليّة للهيئة).

اخفاء معلومات

واضاف البيان ان (ما نصّت عليه المادّة 8 من مشروع القانون المقترح انه يُعاقبُ بالحبس مدّة لا تقلّ عن سنة واحدة كلُّ مُكلّف تعمّد إخفاء معلومات مطلوبة في الاستمارة قدّم معلومات كاذبة ثبُت أنّها لها علاقة كسب غير المشروع فيما نصّت المادة 11/ أولا على أن تُحرّك دعوى جزائية من قبل الهيئة ضدّ كلّ مُتّهم بارتكاب أحد الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون فيما أشارت أسبابه الموجبة إلى أنّه جاء من أجل حماية المال العامّ، وإخضاع الذين يستغلون مناصبهم الوظيفيّة في الإثراء غير المشروع إلى المساءلة القانونيّة)، وتابع البيان ان (اقتراح الهيئة لهذا القانون جاء أيضا استجابة لمتطلّبات اتّفاقية الأمم المُتّحدة لمكافحة الفساد التي وقّع عليها العراق بموجب القانون رقم 35 لسنة 2007 التي نصّت في المادّة 20 منها على انه تنظرُ كلّ دولة طرف رهنا بدستورها والمبادئ الأساسيّة لنظامها القانونيّ في اعتماد ما قد يلزم من تدابير تشريعيّة وتدابير أخرى لتجريم تعمّد موظّف عموميّ إثراء غير مشروع أي زيادة موجوداته زيادة كبيرة لا يستطيع تعليلها بصورة معقولة قياسا إلى دخله المشروع).

وعلى صعيد اخر كشفت الهيئة عن صدور حكم غيابي بحقّ وزير الزراعة الأسبق سوسن علي ماجد ، يقضي بالسجن مدّة سبع سنوات استناداً لأحكام المادّة 340 عقوبات، مشيرة الى ان قرار الحكم الصادر بحقّ المدانة، تضمن إضافة إلى فقرة الحكم بالسجن فقرتي الحجز على أموالها المنقولة وغير المنقولة، وإصدار أمر قبض بحقّ المحكوم عليها وفق أحكام المادّة الحكميّة)

.وتابع البيان ان (المدانة اقدمت على إحداث ضرر مُتعمّد في مصلحة الجهة التي كانت تعمل فيها وذلك من خلال توقيعها عقداً للحفارات المُتنقّلة بين الوزارة وشركة جي . دبليو . اي . و ان شعبة التدقيق الخارجيّ في الهيئة قيمت العقد الذي يفوق صلاحيّات الوزير، واطلعت على أوليّات العقد وإجراءات الوزارة والأوامر الإداريّة الصادرة بخصوصه، مُوصيةً بحجز أموال المُتّهمة المنقولة وغير المنقولة ومنع السفر ، فضلاً عن قرينة هروب المدانة عن وجه العدالة، ووصول المحكمة إلى القناعة الكاملة بتجريمها استناداً إلى مقتضيات المادّة الحكميّة فقرّرت الحكم عليها، وأعطت الحقّ للجهة المُتضرّرة بطلب التعويض حال اكتساب القرار الدرجة القطعيّة).

تصريحات النزاهة

فيما شن وزير العدل حيدر الزاملي هجوما لاذعا على رئيس الهيئة حسن الياسري بشان تصريحات الأخير حول إحالة الزاملي الى القضاء، مشددا على أن القضاء حكم لصالحه وأدان الياسري بالتشهير.وقال في بيان امس (ننفي الادعاء الحالي لليا سري ونؤكد ان القضاء حكم لصالحنا وبين بطلان اتهامات الياسري بداءةً وتمييزاً وقد صدر الحكم بالدعوى المرقمة 338ق1/ 2016 والتي جاءت على تصريح الياسري باتهامنا قبل مايقرب من عامين)، واضاف أن (أسلوب الياسري في الإيهام والتضليل للراي العام واقتطاع الحقائق دليل واضح على توفر منطلقات شخصية ودوافع اثارة إعلامية في تحقيق منجزات وهمية) حسب البيان ، وتابع ان (القضاء حسم القضية ولم يوضح لمصلحة من تم الحسم، ثم عاد بعد ساعات وتحت احراج الأدلة والوقائع التي نشرناها ليؤكد ان القضاء حكم برد دعواه وتبرئتنا من الاتهام المفبرك)، وتابع (وعلى اساس ذلك الاتهام بالاعلام في حينها فاننا قد رفعنا دعوى قضائية في محكمة النشر ضد الياسري بتهمة التشهير بالدعوى المرقمة 37/ نشر/ مدني/ 2016 وتقرر احالتها الى ثلاث لجان من خبراء قضائيين بواقع – خبير وثلاثة خبراء ثم خمسة خبراء – وان تقارير لجان الخبراء القضائيين قررت إدانة الياسري بسبب النشر والتصريح غير القانوني، ممايؤكد سلامة موقفنا وبطلان ادعاءاته وعدم حياديتها)، حسب البيان .ونقل البيان عن الزاملي، قوله (مما يثير الاستغراب والاستفهام حول أسلوب الياسري انه يذكر قضية محسومة قضائياً لصالحنا منذ مايقرب من سنتين وينوه تضليلاً بخلاف الحكم الصادر لصالحنا إيهاماً للراي العام وحرفا للحقائق)، واضاف (يبدو ان دوافع ضيقة ومنطلقات غير مهنية تقف خلف تصريحاته المجانبة للواقع والمخالفة للحقيقة بشكل تام)، مشيرا الى أن (هذه التصريحات لاتعرقل عملنا ولاتؤثر على تعاون الوزارة بمهنية مع الهيئة وحسب مايفرضه القانون من عمل مهني واصولي).حسب البيان . من جانب اخر تمكنت الملاكات التحقيقية والتدقيقية في مكاتب المفتش العامين في وزارت الصحة والعدل والدفاع التابعين للهيئة ايقاف هدر نحو 112 مليار دينار .

استحصال ديون

وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس ان (مفتش عام وزارة الصحة والبيئة أحمد رحيم أكد استرداد نحو 7 مليارات و 358 مليون دينار وكذلك استحصال الديون الحكومية بالاضافة الى ايقاف هدر نحو 6 مليارات مليار و 45 مليون دولار خلال المدة ذاتها)، مشيرا الى (احالة 8 قضايا إلى الهيئة و60 قضيةً أخرى للقضاء والمحاكم المتخصّصة امّا عدد القضايا التي أثبتتها التحقيقات بلغ 69قضيّة تنوّعت بين الاختلاس والرشوة والسرقة والتزوير واستغلال المنصب وانتحال الصفة)، من جانبه كشف المفتش العام لوزارة العدل حسن حمود حساني أن (مكتبه تمكن خلال العام الماضي من استرداد مبلغ مليار و 195 مليون دينار إلى خزينة الدولة عن مخالفات شركات الإطعام لتجهيز السجناء).

مشيرا الى ان (المبالغ التي تمت التوصية باستردادها بلغت 9 مليار و 950 مليون دينار جنس وصنف العقارات لرفع قيمة الرهن)، وتابع انه (المكتب اوقف هدر مليار و140 مليون دينار لوجود مبالغة في قيمة العقارات التقديرية لأغراض الرهن)، كما اكد المفتش العام لوزارة الدفاع رائد جوحي (استرجاع مبلغ 611 مليون دينارا إضافةً إلى التوصية باسترجاع مليار و249 مليون دولار).

حسن الياسري

حيدر الزاملي

تقارير

صدمة ثقافية بسبب عدم اتقان اللغة

لاجئ عراقي ضرير من بغداد يتفوّق في كامبردج

لندن - جورجينا رانارد وحنا جيلبارت

حينما شاهدت أفرا ابنها ألان وهو يتخرج في جامعة كامبريدج الشهر الماضي، عادت بها الذكريات إلى لحظة ولادته.

حينها، قال أحد الجيران: "أنا في غاية الأسف لأن ابنك أعمى". وباتت الأم في ذلك الوقت مثار حديث البلدة بسبب وضع ابنها.

كان ذلك في العراق عام 1995، عندما كان صدام حسين رئيسا، ولم يكن مرّ على حرب الخليج سوى سنوات قليلة، وكان العراقيون يعانون بشدة جراء العقوبات المفروضة على البلد.

وكطفل ضرير، فقد كانت التوقعات بشأن مستقبل ألان هينيسي متواضعة.

لكن ألان حين يتجول في كليته بكامبريدج حاليا يشعر بثقة كبيرة.

ويقول: "لدى الآن الكثير من اللكنات، فإذا ناداني شخص من العراق، أجيبه باللغة العربية، قائلا ë السلام عليكمë. وفي كامبريدج، أتحدث مثل النبلاء".

لا يتعد عمر ألان 22 عاما، لكنه تمكن من تخطي عقبات لا يواجهها الكثيرون في حياتهم.

إذن، كيف تمكن طفل ولد أعمى في بلد أنهكتها الحرب أن يصبح طالبا متفوقا في إحدى أعرق الجامعات في العالم؟

طوال الحياة

لكن المستشفيات العراقية لم تكن في استطاعتها منح الطفل أي أمل.

ويقول ألان: "حاول والدي علاجي، لكن لم يكن هناك عدد كاف من أطباء العيون المتخصصين، وظنوا أنني سأظل أعمى طول حياتي".

وعندما بلغ ألان ستة أشهر من العمر، سنحت لوالده فرصة كبيرة، واغتنمها.

ويضيف: "اضطر والدي إلى بيع كثير من ممتلكاته لدفع تكاليف العلاج...لقد تركنا العراق ولم نكن نملك سوى القليل". كانت الفرصة هي إجراء عملية جراحية في لندن، وبالفعل نجحت العملية في استعادة جزء من الرؤية بالعين اليسرى.

ويواصل قائلا: "تتذكر أمي أول مرة نظرت إليها، كانت المرة الأولى التي تلتقي فيها عينانا. حينها، انفجرت أمي في البكاء."

وطلبت والدة ألان وأشقاؤه اللجوء السياسي في لندن، لكنهم كمهاجرين واجهوا تحديات جمة.

يقول ألان: "عاشت الأسرة حياة سعيدة في العراق، لكن حينما تغيرت الظروف، اضطر أفراد الأسرة إلى العيش كلاجئين".ويتابع: "لم يكونوا قادري على التحدث بالإنكليزية. وكنا نعيش في مساكن حكومية في لندن، لقد أصيبوا بصدمة ثقافية حقيقية".

قطع رؤوس

وتربى "الجهادي جون"، الذي انضم إلى تنظيم داعش في سوريا وظهر في مقاطع فيديو هو يقطع رؤوس رهائن، في نفس المساكن.

ومع أنه من الواضح أن ألان لم يكن يشعر بالراحة عند يأتي ذكر جون، يسلط هذا الرابط الضوء على الفارق بين طفولته وطفولة كثير من أقرانه في كامبريدج. ويمضي ألان قائلا: "عندما كان يسألني مَن حولي في الجامعة عن حياتي، يقولون لإنه حقا مرّ بحياة صعبة". ويضيف: "السبب الذي دفعني لمواصلة مشواري هو أنني كنت أنظر إلى أسرتي في العراق وأقول إنني شخص محظوظ للغاية".

ويضيف: "أحببت ركوب دراجتي ...وعندما كنا نذهب إلى الملاهي، كنت دائما أرغب في قيادة سيارات التصادم".

ومثل كثير من الأطفال، لم يكن ألان ملاكا في المدرسة. ويوضح قائلا: "كنت ضمن الأقل تحصيلا في كل شيء، واعتدت على التغيب من المدرسة. وكنت ألقي البيض على الحافلات، وهي تصرفات يفعلها المراهقون".لكن في النهاية، أدرك ألان أنه يمكنه تحقيق الأفضل.

ويقول: "بعد مرحلة الثانوية، دبت داخلي طاقة جديدة، وأدركت أن التلاميذ المتفوقين لم يكونوا أذكى مني".

وفي عام 2012، تقدم ألان للالتحاق بكلية القانون في جامعة كامبريدج.

وأصبح واحدا من بين سبعة أشخاص من ضعفاء البصر يجرى قبولهم في ذلك العام، وأول شخص في عائلته يلتحق بالجامعة.

صورة نمطية

ويقول: "خلال حياتي كلها كنت أسمع: لا تستطيع، ولا ينبغي عليك ولن تكون مضطرا. الصورة النمطية للمعاق قاتمة وتدفع للعجز، وأكبر تحد في حياتي كان التغلب على هذا".

ويضيف: "قابلت أفضل الناس من جميع أنحاء العالم. لكن كانت هناك تعليقات سلبية كثيرة موجهة ضدي". لكن، كيف كانت ستبدو حياته إذا بقي في العراق؟

يقول ألان: "لم أكن لأحصل على درجة القانون من كامبريدج، ولن يعرفني أحد".

ويضيف: "تعرض (أفراد من) عائلتي هناك لأحداث صادمة ومروعة، من بينها الوقوع في الأسر لدى تنظيم داعش، ربما ما كنت حيا".

وبعد التخرج في الجامعة هذا الصيف، بدأ ألان منحة دراسية في كلية القانون.

ويقول: "إذا حصلت على الدرجة الأولى في القانون من جامعة كامبريدج.

فسيكون ذلك مفيدا طوال حياتك. لكن، إذا كنت أعمى ومهاجرا مسلما تعيش في لندن حاليا، فيتعين عليك إنجاز الكثير من الأشياء. الرحلة قد بدأت للتو".

الطالب العراقي اللاجئ في لندن خلال حفل تخرجه

متى تخجلون ؟

الفساد بيئة للرذيلة والفاسدون لا يخجلون، للخجل احياناً قيم انسانية ووطنية، في بيئة النزاهة والكفاءة يستقيل الوزير اذا حدث خلل ما في وزارته والفريق يستقيل مدربه اذا خسر حتى ولو في (الفاينالة).

ان احدهم كان يحب الضحك وسماع (النكات) وقيل ان هذا الشخص كان يوما لوحده فجلس يحدث نفسه (نكاتا) وحدث نفسه نكته كاد يموت من الضحك وبعد ان أكمل الضحك قال (هاي النكته أول مره أسمعه).

هذا حال حكومتنا العراقية برئاساتها الثلاث تضحك على الشعب منذ أكثر من عقد من السنين وعندما لم تجد من تضحك عليه أخذت تضحك على نفسها.. فساد ونهب ثروات ..تحويل أموال الى الخارج ..صفقات بيع مشاريع ..خيانة وطن ..خيانة شعب ..وآخرها إعتصامات ضد المحاصصة والمتابع للأشخاص المعتصمين نجد أن جلهم كانوا مع المحاصصة .

حقيقة شيء يدعو الى الضحك الطويل والبكاء على مصائبنا الشعب يعتصم على فسادهم وهم يعتصمون على انفسهم والكل من المعتصمين يتباكى على العراق وشعبه ولا داعي لذكر الأسماء فمن ظهر على شاشات التلفاز يبكي على الشعب ومصائبه هم انفسهم من كان لهم حصة الأسد من الفساد وكثيرون يصدقون ان من اعتصم في البرلمان هم حقا يريدون للشعب الخير والعزة والرفعة.. ألم يكونوا هم من صوت على الوزراء؟

ألم يكونوا ضمن المصوتين على رئاسة الوزراء؟ ألم يكونوا من ضمن الساكتين على الفساد ؟

ألم يصوتوا على الرواتب العالية لأنفسهم ؟هكذا يضحك السياسيون على الشعب ويظهرون على شاشات التلفاز بأنهم محبو الشعب والباذلون من أجله الغالي والنفيس .. هكذا يحصدون الأصوات من السذج والفقراء والمساكين وما أكثرهم.. من يعتصم اليوم من البرلمانيين جلهم من هذه الطينة .

مسكين هذا الشعب لا يعرف مصيره ولا يعرف مستقبله.. أولاد الخايبات الشرفاء من أبطال الحشد الشعبي الذين لبوا نداء المرجعية يقاتلون داعش ويجودون بأنفسهم من اجل العراق وحماية الشعب والمقدسات والبرلمانيين وساساتهم ومسؤولو كتلهم يتقاتلون على المناصب والمكاسب الحزبية تحت قبة البرلمان وشتان بين القتالين ..يكذب كل من يقول ان المتباكين على الشعب والخروج من الأزمة والمعتصمين في البرلمان هم صادقون أقول له أنت تكذب وهم كاذبون .

وأي إبن حواء يقول عكس هذا أقول له انت مثلهم منافق كاذب تدافع عن الباطل وعن المسؤولين الفاسدين الذين يتنعمون بالخدم والحشم ولم يقدموا للعراق وشعبه سوى الدمار والخراب والتخلف والأمية والجهل على مدى السنين السابقة .

ألا تبت أيديكم يامن تتاجرون بدماء وأحزان ومصائب الشعب نحن ننتظر أن ينتاب أحدكم الخجل ويقدم إستقالته ويقول ان هذا المنصب لايشرفني مع ثلة من سراق خير العراق. يامن ختم الأمانة التي إئتمنكم عليها الشعب سيخلدكم التاريخ بأنكم أفسد من حكم العراق على مر السنين .

هل رأيتم أنفسكم على شاشات التلفاز وأنتم (تتعاركون) مثل الصبيان وكأنكم في ملعب .. هل خجل أحد منكم؟ هل ضحك أحدكم على نفسه ؟

وهو يرى تلك الصورة التي شوهت سمعة البرلمان العراقي وأطلقت عليه الصحف العالمية عدة تسميات مشينة وإستهزأت بكم وسائل الأعلام هذا كله حدث لأنكم لستم رجال سياسة مجرد حثالات أتت بكم الأحزاب والكتل وفزتم بأصوات الفقراء والسذج وما أكثرهم ..سؤال يسأله كل العراقيين ويحتاج منكم إجابة بدون تهرب ولا تزويق ...متى تخجلون

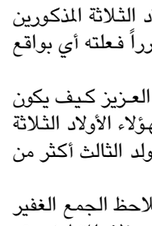

–بسبب السياسات الحكومية الفاشلة ، العراقيون يبحثون عن لقمة العيش وسط مكبات النفايات

– تنظفوا من قذارة الفساد يا ساسة البلاد

احمد عباس الذهبي

بغداد

الإخلاص

لرجل كبير في السن ثلاثة أولاد ينفذون ما يطلبه أبوهم فهم مطيعون بشكل كامل لكل ما يأمرهم من أمر.

طبيعتنا كبشر لنا الظاهر في التقييم لكثير من الأمور الصادرة من أخواننا البشر ، فأكثر الظنّ كما هو مطلوب منا أنّ نحسن الظنّ بالآخرين .

من هذه المقدمة حدثنا المتحدث :–

في يوم ما سئل الولد الأول عن سبب طاعته العمياء لأبيه فأجاب أني أخاف عصيانه فأنه سيعاقبني بأشد العقوبات من زجر وضرب لذا أهرع لتنفيذ ما يطلبه تجنباً عقوبته الصارمة.

وكذلك سئل الثاني عن سبب طاعته لأبيه فأجاب أنّه يطمع في رضا والده لكي يجازيه من أمواله وعقاراته وثروته الكبيرة .

وأما الولد الثالث فكان جوابه يختلف عنهما فهو لا يريد جزاءً كون طاعته لإجل برّ والده فهو يريد أن يرضي ضميره لذا يلبي مسرعاً لخدمته لا عن طمع أو خوف بل

لأنه أبوه ، ضمن الحقوق والواجبات .

هنا نفتح بابين للسؤال

الأول أنا أسأل نفسي حينما أكون أحد الأولاد الثلاثة المذكورين اعلاه حتما سيكون جوابي إيجابياً لأحدهم مبرراً فعلته أي بواقع ثلث التوقعات .

أما الباب الثاني فنوجه السؤال لك قارئنا العزيز كيف يكون تقديرك تلك الطاعات وكم من درجةٍ تمنحها لهؤلاء الأولاد الثلاثة من البديهي جداً سيكون موقفك ومدحك مع الولد الثالث أكثر من الباقين .

دعنا من هذا الطرح ونرحل الى مكة المكرمة ونلاحظ الجمع الغفير يطوف حول الكعبة الشريفة يا ترى ما في قلوب هؤلاء المتطوفين ؟ وتشارك مع كثير من الناس في صلاة أحدى الفرائض

خلف أمام مسجدٍ ما ونفس السؤال يكرر نفسه حول من تجدهما الى جانبيك وخلفك وأمام.

مع أن الله يزكي ما في النفوس وهو أعلم بما في الصدور لكننا نقيم البشر من الظاهر لنا فلربما نقيم بعضهم بالرياء أو الاخلاص أو نكتفي برفع الكتف .

كذلك الحال بالنسبة لمن يدخل في أمور طوعية لخدمة الوطن أو المجتمع فهناك أختلافات في النيات والتفكير قبل الشروع في عمل ما.

إذن ماذاً لو نعكس هذه الطاعات في طاعة الله تعالى في عبادته وأتباع أوامره في كل خير للبشرية وكذلك من يريد أن يفعل خيراً لشعبه وجيرانه وأهله .

فطوبى لمن يخدم الناس لا يريد جزاءً ولا شكوراً ، وألف تحية لمن يدافع عن هذا الوطن ولمن يريد لقاء ربه وما التوفيق إلا من عند الله تعالى للمخلصين ((وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردّون الى عالم الغيب والشهادة فينبّئكم بما كنتم تعملون ٠/ التوبة 105)) .

عبدالزهرة خالد

البصرة